رسالة غيث البركات في الصلاة على صاحب الآيات (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٥

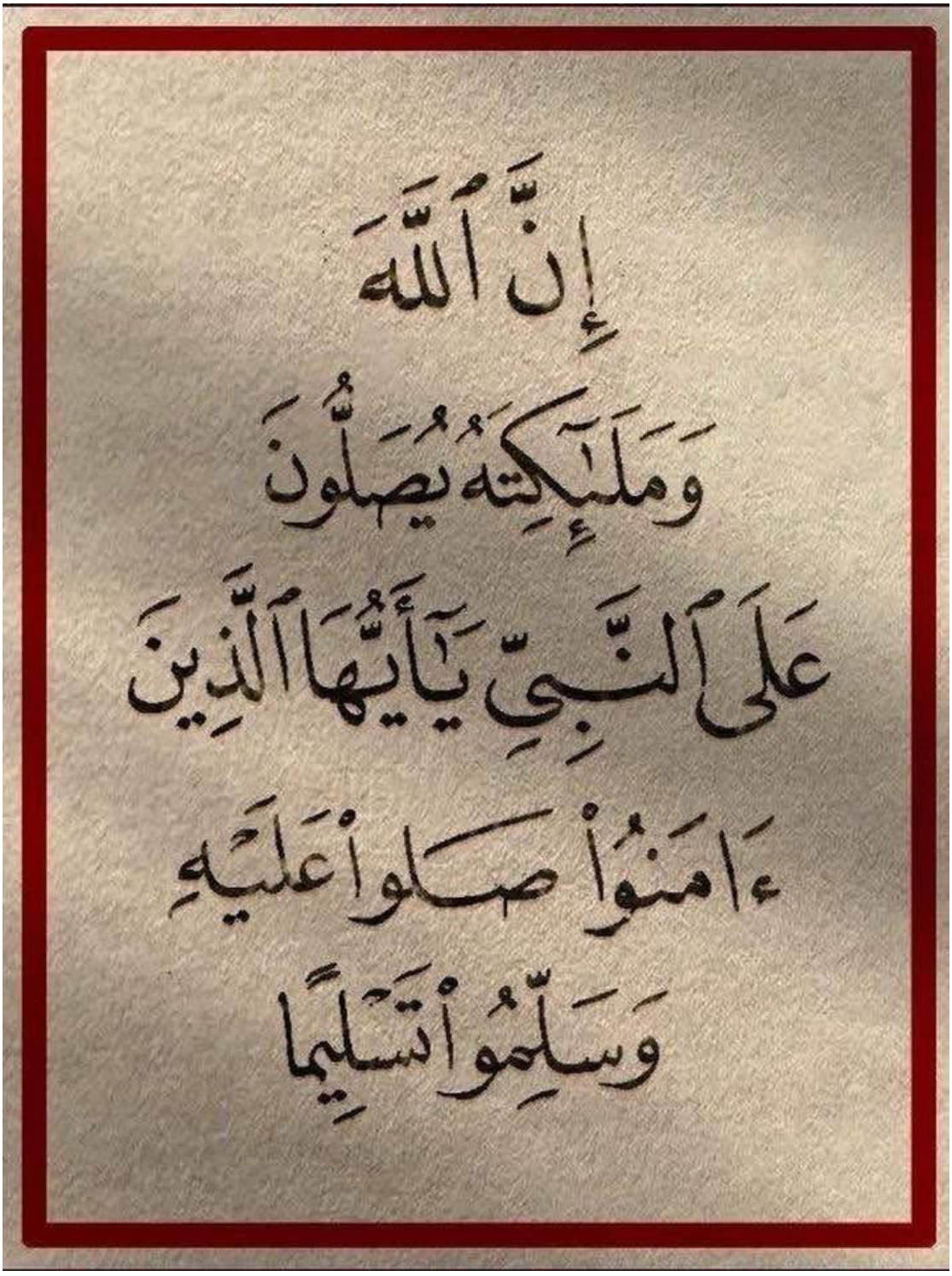
إِنَّ ٱللَّهَ
وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ
عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ
وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِيزَانِ العَدْلِ الإِلَهِيِّ الَّذِي لَمْ يَجُرْ فِي حُكْمٍ قَطُّ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حُمَاةِ القِسْطِ وَالحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقَامَ مَنَارَ النَّصَفَةِ بَيْنَ القَرِيبِ وَالبَعِيدِ بِأَمْرِ رَبِّهِ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الأُمَّةِ العَادِلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ شَهِدَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ بِالأَمَانَةِ وَالحُكْمِ السَّدِيدِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ، وَعَلَى آلِهِ مَعَادِنِ العَدْلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يَقْسِمُ السَّوِيَّةَ وَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَادِلِ الَّذِي أَنْصَفَ المَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ العَاتِي وَلَوْ كَانَ قَوِيّاً، وَعَلَى آلِهِ النُّفُوسِ الزَّاكِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَقْتَصُّ مِنْ نَفْسِهِ الشَّرِيفَةِ لِرَعِيَّتِهِ تَعْلِيماً لِلأُمَّةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المَقَامِ الرَّفِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَعَلَ النَّاسَ سَوَاسِيَةً كَأَسْنَانِ المِشْطِ لَا تَفَاضُلَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، وَعَلَى آلِهِ الهَادِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ القَضَاءِ السَّدِيدِ الَّذِي لَا يَمِيلُ مَعَ الهَوَى فِي خُصُومَةٍ، وَعَلَى آلِهِ شُمُوسِ الرَّشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ بِالعَدْلِ بَيْنَ طَوَائِفِ المَدِينَةِ حِفْظاً لِلذِّمَمِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الكَرَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ عَدْلُهُ رَحْمَةً حَتَّى لِلْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ فِي مَطَارِحِ الأَرْضِ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ الخَلْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَظْلِمْ أَجِيراً أَجْرَهُ بَلْ أَمَرَ بِإِعْطَائِهِ قَبْلَ جَفَافِ عَرَقِهِ، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ الأُفُقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أَقَامَ وَزْنَ المِقْدَارِ بِالحَقِّ فَلَمْ يَطْغَ فِي المِيزَانِ النَّبَوِيِّ الأَجَلِّ، وَعَلَى آلِهِ المُنَزَّهِينَ عَنِ الزَّلَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أَنْصَفَ رِقَّ العَبِيدِ فَجَعَلَهُمْ إِخْوَاناً لِمَوَالِيهِمْ فِي المَأْكَلِ وَالمَلْبَسِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المَفْخَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم | عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَقْبَلْ شَفَاعَةً تُبْطِلُ حَقّاً مَشْهُوداً لِضَعِيفٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ الأَوْلِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ الخُصُومِ بِالوَحْيِ المُنْزَلِ وَالبَيِّنَاتِ الصَّادِقَةِ النَّاصِعَةِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي البَرَكَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَمَرَ بِالعَدْلِ مَعَ الأَعْدَاءِ فَلَمْ يَحْمِلْهُ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى تَرْكِ القِسْطِ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الصِّرَاطِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ صَانَ حُقُوقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَوْفَى بِعُهُودِهِمْ عَدْلاً نَبَوِيّاً رَصِيناً، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ طُرّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَبِتْ وَعِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِبَشَرٍ بَلْ كَانَ نَقِيَّ السَّاحَةِ طَاهِرَ العِرْضِ، وَعَلَى آلِهِ حُمَاةِ الأَرْضِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أَقَامَ عَدْلَ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ قَبْلَ رَعِيَّتِهِ لِيَكُونَ أُسْوَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الصِّرَاطِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ العَادِلَةِ الَّتِي لَا ظُلْمَ فِيهَا وَلَا حَرَجَ بَلْ هِيَ رَحْمَةٌ وَنُورٌ، وَعَلَى آلِهِ مَنَابِعِ السُّرُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْصَفَ المَرْأَةَ فَأَعْطَاهَا مِيرَاثَهَا وَحَفِظَ كَرَامَتَهَا بَعْدَ وَأْدِ الجَاهِلِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ العِتْرَةِ السَّنِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَهَى عَنِ المَحْسُوبِيَّةِ وَالجَوْرِ فِي الأَحْكَامِ مُعْلِناً سُلْطَانَ الحَقِّ الأَبْلَجِ، وَعَلَى آلِهِ الأَبْهَجِ مَنْهَجاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يَسْتَمِعُ لِلضَّعِيفِ حَتَّى يَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَ القَوِيِّ المَشْهُودِ لَهُ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ العُهُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ مِيزَانُهُ لَا يَخْتَلُّ وَحُكْمُهُ لَا عِلَّةَ فِيهِ لِأَنَّهُ مَنْبَعُ الوَحْيِ القَوِيمِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي المَجْدِ القَدِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْصَفَ خَدَمَهُ فَلَمْ يَكُنْ يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ عَدْلاً وَرِفْقاً نَبَوِيّاً، وَعَلَى آلِهِ النَّسَبِ العَلَوِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَأْخُذْ أَحَداً بِجَرِيرَةِ غَيْرِهِ بَلْ أَقَرَّ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ، وَعَلَى آلِهِ نُورِ السَّفِينَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقَامَ دَوْلَةَ الحَقِّ عَلَى أَسَاسِ المِسْؤُولِيَّةِ المشْتَرَكَةِ وَالعَدْلِ العَمِيمِ، وَعَلَى آلِهِ صِرَاطِ الهُدَى القَوِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ العَادِلِ الَّذِي لَمْ يَنْطِقْ عَنِ الهَوَى بَلْ كَانَ حُكْمُهُ تَنْزِيلاً مِنَ المَوْلَى، وَعَلَى آلِهِ المِلَّةِ العُلْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يَدَعْ مَجَالاً لِلْجَوْرِ فِي عَهْدِهِ النَّبَوِيِّ بَلْ مَلأَ الدُّنْيَا نُوراً وَأَمَاناً، وَعَلَى آلِهِ مَنَابِعِ الإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ عَدَلَ فِي النَّفَقَةِ وَالوَقْتِ بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ الشَّرِيفِ تَعْلِيماً لِرِجَالِ أُمَّتِهِ الرَّفِيقَةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الحَقِيقَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ المِيزَانِ المَرْفُوعِ بِالحَقِّ الَّذِي أَزَاحَ بِهِ كُلَّ ظُلْمٍ وَطُغْيَانٍ عَنِ الوُجُودِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي العُهُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ العَادِلِينَ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ مَحَاسِنَ القِسْطِ وَتَوَّجَهُ بِالرِّسَالَةِ، وَعَلَى آلِهِ المُنَزَّهِينَ عَنِ الضَّلَالَةِ.

والحمد لله ربّ العالمين.